

رئيس اتحاد الطائرة في تصريح له بعد العودة من إجازته الخاصة:

لم أتفاجأ بالتقدير ونجاحنا رسالة أتمنى أن يحتذى بها

عالمية الناشئين سرقتني من الإجازة العائلية

حواره: علي ميرزا

استثمر الشيخ علي بن محمد آل خليفة رئيس الاتحادين العربي والبحريني للكرة الطائرة فرصة هذا الحوار الموسع الذي أجراه معه أخبار الخليج الرياضي ليتقدم بأحر التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة على النجاح المبهير الذي خرج به تنظيم بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٩ عاما للكرة الطائرة التي استقبلتها المملكة خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٨ أغسطس الفائت وأثمر ذلك عن حصول المملكة ممثلا في اتحاد الطائرة على شهادة الامتياز مرفوعة بالتفوق من قبل الاتحاد الدولي، مؤكدا أن ما تحقق كان وراءه الدعم اللا محدود وتوجيهات سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، إضافة إلى الجهود المجتمعة التي أظهرتها الجهات الرسمية للبلد، والسواعد الوطنية التي كانت هي الأخرى محل إشادة ضيوف البطولة، حرصنا على الالتقاء برئيس الاتحادين بعد عودته من إجازته الخاصة، لنفتح معه حوارا اقتصر على البطولة العالمية التي كان فيها الغائب الحاضر، وكان معه هذا الحوار.



● إجازتي كانت مبرمجة مسبقا وكنا مجبرين أمام الاتحاد الدولي

● ثقتي كبيرة في رجالات الاتحاد والنجاح سيكون بي وبدوني



○ منتخبنا الوطني للناشئين للكرة الطائرة



○ رئيس اتحاد الطائرة يتوسط نائبه جهاد خلفان وأمين السر العام فراس الحلواجي



○ الشيخ علي بن محمد آل خليفة بمكتبه بالاتحاد

حضور جماهيري حتى لو كان قليلا، ولكنه يحمل نفس جالبات أجنبية، وهذه النوعية من الحضور تعطي ترويجا للمملكة، بل يمكن القول أن طائرة المملكة بانت تحظى الآن بمتابعة جماهيرية مختلفة الجنسيات.

○ ماذا يعني لكم وصول ثلاثة منتخبات آسيوية (إيران وكوريا واليابان) إلى الدور ما قبل النهائي؟

إلى الدور ما قبل النهائي؟

الاتحاد الأخرى والتي من شأنها تحول دون تلاعب بعض المنتخبات بالأعمار هذا من ناحية.

- ومن ناحية سؤالكم فإن تأهل ثلاثة منتخبات آسيوية من أصل أربعة إلى الدور ما قبل النهائي فهذه رسالة من هذه الدول على أن الطائرة الآسيوية قادمة بقوة إلى الساحة العالمية خلال الفترة المقبلة.

وفي سياق متصل قال رئيس الاتحاد أنهم يفكرون ويتباحثون في إقامة معسكر لمنتخب الناشئين في القارة الآسيوية خلال الفترة المقبلة استعدادا للبطولة الآسيوية التي تستقبلها المملكة إبان المرحلة القادمة.

وأن ما أحرزته الطائرة الآسيوية في البطولة المذكورة يعطينا تحديا أكبر مستقبلا، ولا يقتصر ذلك علينا بل يسحب على الطائرة العالمية بصفة عامة.

○ هل هناك نية للاتحاد لإقامة تكريم للجان العاملة في البطولة وكذلك المنتخب؟

ننتظر الاجتماع القادم لمجلس إدارة الاتحاد، ومن خلاله سنحدد موعدا قريبا لإقامة تكريم لائق للجان العاملة في البطولة إضافة إلى منتخبنا الوطني.

● كنت مهموما بالجانب المالي لضمان نجاح الحدث الرياضي العالمي

● سنحدّد موعدا قريبا لتكريم يليق باللجان العاملة والمنتخب

● رئيس الاتحاد الدولي في ضيافتنا خلال أكتوبر القادم

على تأكيد هذا النجاح في أي بطولة قادمة، وهذا ليس تعاليا ولكن مبعثه ثقنا في أنفسنا وفي رجالات الاتحاد الذي باتوا يملكون من الخبرة الشيء الكثير والذي يسهل مأمورية عملهم مع أي حدث رياضي مهما كان مسماه ومستواه.

وكشف الشيخ علي بن محمد آل خليفة في حوار له أن رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة « الدكتور آري غراس، سوف يحل ضيفا على المملكة خلال شهر أكتوبر القادم من غير أن يحدد الموعد بعد، إذ أن القائمين على شأن الاتحاد المحلي سيستثمرون هذه الزيارة في عرض طائفة من لقطات متنوعة خاصة ببطولة كأس العالم للناشئين كي يقف الضيف عن قرب على تفاصيل البطولة التي حصلت من اتحادة على التقدير المعروف، زد على ذلك أن الاتحاد المحلي في طريقه لتنظيم بطولة كأس العالم تحت ٢١ عاما خلال ٢٠١٩ وهي فرصة لتبادل مختلف أنواع الحديث في هذا الشأن وأمور أخرى مع الزائر.

○ هل الاتحاد مختلفا من استراتيجيته ٢٠٢٠ بعد تجربة مشاركة منتخبنا في البطولة الأخيرة؟

طلبت من نائب الرئيس جهاد خلفان متابعة الجهاز الفني للمنتخب والحصول على تقرير فني عن مشاركة المنتخب في عالمية الناشئين وكذلك خطة للعام ٢٠١٨ ضمن الاستراتيجية المرسومة، ونحن متمسكين بأجهزة المنتخب لإنهاء المهمة واستكمال الاستراتيجية، ونحن بدورنا ننتظر ٢٠٢٠ إذ أن كل العمل منصب على هذا المنتخب ليخوض غمار المنافسة الآسيوية بشكل تدريجي ومن ثم الوصول إلى المحفل العالمي.

○ ما الذي لفت نظرك في البطولة وأنت متابعا من بعيد؟

لقد جاءت أجواء البطولة مختلفة، إذ تعودنا في منافسات مختلفة أن تكون أغلب الجماهير محلية، غير أن في هذه البطولة الأخيرة لاحظنا تواجد

النجاح الكبير الذي حققه الحدث الرياضي العالمي؟

نعم تلقيت تهاني مختلفة من الداخل ممثلة في الشيخة حياة بنت عبد العزيز آل خليفة عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية إذ كانت الشيخة حياة واحدة من الذين حصلنا على دعمهم في البطولة من خلال وضع صالة اتحاد التنس تحت إمرة وتصرف اتحاد الطائرة، وكذلك الأخ عبد الرحمن عسكر الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الذي بذل جهودا كبيرة وحرصا على إنجاح البطولة من خلال العمل على تسهيل مأمورية الاتحاد، وكذلك استقبلنا تهاني أخرى من قبل مسؤولي الأندية وأعضاء الجمعية العمومية الذين هنأوا الاتحاد على الشكل الذي ظهر فيه المنتخب بحصوله على المركز ١٣ في أول ظهور رسمي عالمي، وتفوقه على منتخبات تتمتع اللعبة في بلدانها باع طويل.

كما تلقينا اتصالات ورسائل شكر وتهاني من رؤساء الاتحادات الخليجية مثل قطر وعمان واليمن والعربية من تونس، وبدورنا هنأنا رئيس الاتحاد المصري بحصول منتخب بلاده على المركز السادس.

○ هل تفكرون في تنظيم بطولة المنتخب الآسيوية أو كأس العالم للرجال بعد النجاح المتحقق؟

بعد الحصول على تقدير الممتاز وشهادة التفوق، بدون شك هذا أعطانا حافزا مفتوحا، وبات سقف الطموح لدينا غير محدود، وما تحقق كما أسلفنا، سيعزز مكانة اتحاد البحرين للعبة لدى مسيري الاتحاد الدولي، ومن هنا سننطلق بتنظيم بطولات أرفع من البطولة الأخيرة على المستويين القاري والعالمي.

وأثبتنا من خلال النجاح الذي حققناه به من عالمية الناشئين أننا قادرين

○ ما تعليقك على حصول الاتحاد وهو الجهة المنظمة للحدث الرياضي العالمي على تقدير ممتاز مرفوق بشهادة تفوق؟

أولا من ناحيتي لم أتفاجأ بالتقدير الذي حصلنا عليه، لأن لدينا كوادر تمك من الخبرة الشيء الكثير، وهذه الخبرات المترامية قادرة على أن تجعلها تحسن التعامل مع مختلف أشكال التنظيمات الرياضية، غير أن ما حصلنا عليه يتضمن دلالتين، الأولى أنه - أي التقدير - وضعنا أمام تحديات مستقبلية، ونحن من غير تعال قادرين على مواجهتها، وأعني به استقبال أحداث رياضية من الشاكلة نفسها وأكبر، هذا من ناحية، أما الدلالة الثانية فما تحقق هو بمثابة رسالة إلى بقية الاتحادات المحلية أتمنى أن يحتذوا بها، وتتمثل في الحرص على تنافس وانسجام أعضاء مجالس الإدارات، وإذا كان هناك من يستحق الشكر والتحية عطا على حقه اتحاد الطائرة مؤخرا في بطولة كأس العالم للناشئين فهو الجمعية العمومية التي وضعت ثقها وفتاعتها في رجالات الاتحاد.

زد على ذلك بأننا بحصولنا على هذا التقدير فقد لنا ثقة الاتحاد الدولي، وهذا يعني أن ما تحقق سوف يسهل مأموريتنا مستقبلا متى ما تقدمنا لطلب استضافة أي بطولة تحت أي سمي.

○ هل فكرت في قطع إجازتك وحضور البطولة؟

لم أفكر في قطع الإجازة، لأنها ليست مقتصرة على، بل هي إجازة عائلية إن صح التعبير، وليس لدي فرصة أخرى كي أعودها، ناهيك أن الإجازة كانت مبرمجة مسبقا من أول العام، غير أن الاتحاد الدولي أجبرنا على أن نستقبل هذا الحدث العالمي في هذا التوقيت الصيفي، وكنت حريصا على التواجد مع الجميع، ولكن ظرف الإجازة، غير أن ثقتي كانت كبيرة في رجالات الاتحاد بأنهم قادرين على إنجاح أي حدث رياضي في ظل تواجد رئيس الاتحاد أو غيابه.

○ كيف كان شعورك وأنت بعيد عن أكبر حدث رياضي يستقبله اتحاد اللعبة؟

بدون شك انقسمت إلى قسمين، بل يمكن القول أن البطولة سرقتني من الأسرة والإجازة، فرغم أنني كنت بعيدا إلا أن شخصي كان حاضرا، من خلال متابعتي للمباريات، فضلا عن تواصلني الدائم والمستمر مع الأخوين مدير البطولة جهاد خلفان ومساعد فراس الحلواجي، إذ كنت أسأل عن الصغيرة والكبيرة، غير أن الجانب الذي كنت به مهموما أكثر هو الجانب المادي لتسيير البطولة سوى نقل الأمر بالميزانية التي هيأتها لنا اللجنة الأولمبية البحرينية أو المردود من شركة أورنج التي تكفلت بأمر تسويق البطولة.

- هل وصلتك ردة فعل من المعارف والمسؤولين محليا أو خارجيا بعد